كل فى فلك يسبحون ثم اخبر انه يجعلهما فى النار يعذب بها اهلها بحيث لا يبرحانها
صارا كانهما زمنان عقيران حكى ذلك ابو موسى وهو كما تراه **عقص**
فى صفته عليه السلام ان انفرقت عقيصته فرق والا تركها العقيصة الشعر
المعقوص وهو نحو من المضفور واصل العقص اللى وادخال اطراف
الشعر فى اصوله هكذا جاء فى رواية المشهور عقيصته لانه لم يكن يعقص شعره
والمعنى ان انفرقت من ذات نفسها والا تركها على حالها ولم يفرقها ومنه حديث
ضمام ان صدق ذو العقيصتين ليدخلن الجنة والعقيصتين تثنية العقيصة
ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق يعنى فى الحج وانما جعل عليه
الحلق لان هذه الاشياء تقى الشعر من الشعث فلما اراد حفظ شعره وصونه
لزمه حلقه بالكلية مبالغة فى عقوبته ومنه حديث ابن عباس الذى يصلى
وراسه معقوص كالذى يصلى وهو مكتوف اراد انه اذا كان شعره منشورا
سقط على الارض عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به واذا كان معقوصا
صار فى معنى ما لم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لانهما لا
يقعان على الارض فى السجود ومنه حديث حاطب فاخرجت الكتاب من
عقاصها اى ضفايرها جمع عقيصة او عقصة وقيل هو الخيط الذى يعقص
به اطراف الذوايب والاول الوجه ومنه حديث النخعى الخلع تطليقة باينة
وهو ما دون عقاص الراس يريد ان المختلعة اذا افتدت نفسها من زوجها
بجميع ما تملك كان له ان ياخذ ما دون شعرها من جميع ملكها وفى حديث مانع
الزكوة فتطوه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء العقصاء الملتوية القرنين
وفى حديث ابن عباس ليس مثل الحصر العقص يعنى ابن الزبير العقص الالوى
الصعب الاخلاق تشبيها بالقرن الملتوى فى حديث النخعى يقتل المحرم العقعق **عقعق**
هو طاير معروف ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب ويقال له العقعق
ايضا وانما اجاز قتله لانه نوع من الغربان وفى حديث القيمة وعليه حكه

معطلة

١٢٩

معطلة لها شوك عقيفة اى ملوية كالصنارة ومنه حديث القسم بن محمد
لا اعلم رخص فيها يعنى العصرة الا للشيخ المعقوف اى الذى قد انعقف من
شدة الكبر فانحنى واعوج حتى صار كالعقافة وهى الصولجان **عقف**
فيه انه عق عن الحسن والحسين العقيقة الذبيحة التى تذبح عن المولود واصل
العق الشق وقيل للذبيحة عقيقة لانها يشق حلقها ومنه حديث الغلام مرتهن
بعقيقته قيل معناه ان اباه يحرم شفاعة ولده اذا لم يعق عنه وقد تقدم فى حرف
عقق الراء مبسوطا ومنه الحديث انه سئل عن العقيقة فقال لا احب العقوق ليس
فيه توهين لامر العقيقة ولا اسقاط لها وانما كره الاسم واحب ان تسمى باحسن
منه كالنسيكة والذبيحة جريا على عادته فى تغيير الاسم القبيح وقد تكرر ذكر
العق والعقيقة فى الحديث ويقال للشعر الذى يخرج على راس المولود من بطن
امه عقيقة لانها تحلق وجعل الزمخشرى الشعر اصلا والشاة المذبوحة مشتقة
منه ومنه الحديث فى صفة شعره عليه السلام ان انفرقت عقيقته فرق اى شعره
سمى عقيقة تشبيها بشعر المولود وفيه انه نهى عن عقوق الامهات يقال
عق والده يعقه عقوقا فهو عاق اذا اذاه وعصاه وخرج عليه وهو ضد
البر به واصله من العق الشق والقطع وانما خص الامهات مزية فى القبح
ومنه حديث الكباير وعد منها عقوق الوالدين وقد تكرر ذكره فى الحديث
ومنه حديث احد ان ابا سفين مر بحمزة قتيلا فقال له ذق عقق اراد
ذق القتل يا عاق قومه كما قتلت يوم بدر من قومك يعنى كفار قريش وعقق
معدول عن عاق للمبالغة كغدر من غادر وفسق من فاسق وفى حديث ابى
ادريس مثلكم ومثل عايشة مثل العين فى الراس تؤذى صاحبها ولا يستطيع
ان يعقها الا بالذى هو خير لها هو مستعار من عقوق الوالدين وفيه
من اطرق مسلما فعقت له فرسه كان كاجر كذا عقت اى حملت والاجود
اعقت بالالف فهى عقوق ولا يقال معق كذا قال الهروى عن ابن السكيت

Copyright © King Saud University